

ربيع الثاني 1434 هجري

ولادة الإمام الحسن العسكري

وفاة السيدة فاطمة المعصومة



من معين القادة

تقول زوجة الإمام الخميني:

" كان الإمام يُقسم الليالي التي كانت تشهد بكاء أطفالنا الصغار بيني وبينه؛ فمثلاً، كان يتولى مهمة رعاية الطفل ساعتين من الليل أنام خلالها، ثم ينام هو لمدة ساعتين أتولى فيها القيام بذلك؛ كما أنه كان يُخصّص ساعة في النهار، بعد انتهاء الدرس لملاعبة الأطفال، لكي يُعينني على تربيّتهم."

" اهتموا واسعوا لأن يكون لأبنائكم وزوجاتكم وعي وبصيرة، فلا تغرقوا في أعمالكم إلى درجة لا يبقى في حياتكم أي وقت أو متسع تعطونه للزوجة والأولاد."

الإمام الخميني



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



٢- مع الأبناء:

الإمام السجاد: «وَأَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَإِنْ تَعَلَّمَ أَنَّهُ مِنْكَ وَمُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَأَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وَلَيْتَهُ مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ وَالدَّلَالَةِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَعُونَةِ عَلَى طَاعَتِهِ فَأَعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُثَابٌّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ مُعَاقَبٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ».

للزوج والزوجة: من حق أبنائكم.....

- ١- أن تُحسنا اسمهم.
- ٢- وتُحسنا أديهم.
- ٣- وتُعَلِّمهم القرآن.
- ٤- وتُعَلِّمهم السباحة.
- ٥- ولا تطعمهم إلا من حلال.
- ٦- وتُعِينهم في شؤون الزواج.
- ٧- وتُرَبِّيهم على حب النبي وأهل بيته.
- ٨- وتُعَلِّمهم الأحكام الشرعية (الحلال والحرام).

٢- للزوجة:

الإمام الصادق: « لا غنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال، وهن: صيانة نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه، وحياطته ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلة تكون منها، وإظهار العشق له بالخلاصة والهيئة الحسنة لها في عينه».

لا تنسي.....

- أن تكون نيتك أن ما تقومين به داخل الأسرة لوجه الله.
- أن تستقبلي زوجك بابتسامة عند عودته من عمله.
- أن تطرحي المواضيع والأسئلة على زوجك بعد أن يأخذ قسطاً من الراحة ويتناول طعامه.
- أن تقرئي لأبنائك قصة أو جزء من كتاب وقت النوم.
- أن تبعدي عن أسرتك مظاهر الترف والكماليات.
- أن لا تخبري أحداً بالخلافات والأسرار المنزلية.
- وأن تعترفي بأخطائك عندما تخطئين.

رابع الأشهر الهجرية، وهو الشهر الذي اشرقت فيه الأرض بولادة الإمام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، واشتعل معه شوق الانتظار لولادة ابنه مخلص البشرية وحجّة الله المنتظر المهدي عليه السلام:

الاعمال العبادية

اليوم الأول:

قراءة الدعاء التالي:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِالْغُرَّةِ الْوُثْقَى، وَالْغَايَةِ وَالْمُنْتَهَى، وَبِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَأَتِمُّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَةِ نَبَلًا، وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزُّبُورِ عِزًّا، وَأَجَلِ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا،

وَأَرْفَعِ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا، وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَأَفْضَلَهَا، وَأَسْرُ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَبِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا حَمَلَ، وَبِالْكُرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُبَيِّحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ قَرَجَكَ الْقَرِيبِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ، وَتَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ، وَأَنْعِشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ.»

اليوم الثامن:

ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٣٢ للهجرة. من أعمال هذا اليوم الشريف:

١- الصيام.

٢- الصلاة عليه بالكيفية التالية:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ النَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكُرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أُمَّةَ الَّذِينَ الْهَدَاةَ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ

يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.»

وصية الإمام العسكري عليه السلام:

روي عن الإمام العسكري عليه السلام في وصيته لشييعته أنه قال: «أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْوَرَعِ فِي دِينِكُمْ، وَالاجْتِهَادِ لِلَّهِ، وَصَدَقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنْ اتَّيَمَّنَكُمْ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَطُولِ السُّجُودِ، وَخُسْنِ الْجَوَارِ. فَبِهَذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ صَلُّوا فِي عَشَائِرِهِمْ، وَاشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ، وَغُودُوا مَرْضَاهُمْ، وَأَدُّوا حَقُوقَهُمْ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ إِذَا وَرَعَ فِي دِينِهِ، وَصَدَّقَ فِي حَدِيثِهِ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ، قِيلَ: هَذَا شَيْعِيٌّ فَيَسْرِتْ نِي ذَلِكِ.»

مناسبات شهر ربيع الثاني

8	ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٣٢ للهجرة
10	وفاة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام سنة ٢٠١ للهجرة

نصائح للأسرة المسلمة

١- للزوج:

الإمام الصادق عليه السلام: « لا غنى بالزَّوجِ عن ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ، وَهِيَ: الْمُوَافَقَةُ، لِيَجْتَلِبَ بِهَا مُوَافَقَتَهَا وَمَحَبَّتَهَا وَهَوَاهَا وَخُسْنَ خُلُقِهِ مَعَهَا، وَاسْتِعْمَالَهُ اسْتِمَالَةَ قَلْبِهَا بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ فِي عَيْنِهَا، وَتَوْسِيعَتِهِ عَلَيْهَا.»

لا تنس.....

- أن زوجتك ريحانة إن لم تسقها بالمحبة والعاطفة والمودة والشكر والتقدير ذبلت وضعفت.
- أن تساعدك في الأعمال المنزلية.
- أن تحفها بهدية بين فترة وأخرى.
- أن تخصص وقتاً للحوارات الدينية والثقافية وغيرها.
- أن تأخذها في نزهة بين فترة وأخرى.
- أن تصبر عليها وتسامحها إذا ما أخطأت.
- أن تعترف بأخطائك عندما تخطئ.